قياس مدى امتلاك مهارات تقرير المصير للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

الباحثان

سارة بنت أحمد محمد الحمادي•

أحمد عبدالله مصطفى ربابعة••

تاريخ الاستلام 2019/09/03 **تاريخ القبول 2019/11/05**

• ماجستير صعوبات التعلم جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل

• استاذ مساعد قسم التربية الخاصة جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مدى امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة لمهارات تقرير المصير، وتكوّنت عينة الدراسة (61) طالبة، تم تقسيمهم إلى (31) طالبة من ذوات صعوبات تعلم، و(30) طالبة من العاديين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة قياس مكونة من (31) فقرة موزعة على أربع محاور، وهي محاور (الاستقلالية، تنظيم الذات، التمكين النفسي، ومعرفة الذات).

وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارات تقرير المصير جاء بدرجة متوسطة، بينما أظهرت النتائج أنّ امتلاك الطلبة العاديين لمهارات تقرير المصير جاء ت بدرجة عالية، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة العاديين في امتلاك مهارات تقرير المصير، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بأهمية تدريب وامتلاك مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمختلف الأعمار.

الكلمات المفتاحية: مهارات تقرير المصير، صعوبات التعلم، مهارات الانتقال.

Abstract

This study aimed to measure the extent of the ownership of students with learning disabilities in the intermediate stage of self-determination skills in the Eastern Province of Saudi Arabia. The sample consisted of (31) students with learning disabilities and (30) ordinary students. The researcher used the analytical descriptive approach. In order to achieve the objectives of the study, a questionnaire was developed which consisted of (31) paragraphs divided into four axes, namely: independence, self-regulation, psychological empowerment and self-knowledge.

The results of the study showed that the possession of students with learning disabilities for self-determination skills was medium. Also, the results showed that there were statistically significant differences for the benefit of ordinary students in acquiring self-determination skills. Based on the results, the researchers presented some recommendations that can contribute to improving the reality Train and possess self-determination skills for students with learning disabilities of all ages.

Keywords: Self-determination Skills, Learning Disabilities, Transition.

مقدمة:

يعد مفهوم تقرير المصير من المفاهيم الحديثة في مجال تعليم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتدريبهم، وتأهيلهم، ويعني ضمان الحرية الشخصية، وحق الأفراد في الاختيار في مجالات حياتهم المختلفة المتعلقة بالتعليم، والتدريب، والعمل، أو العلاقات الاجتماعية، وغيرها من المجالات. ومن الحقوق الأساسية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أن تتوفر لهم فرص الاختيار، واتخاذ القرارات في مجالات حياتهم المختلفة؛ أسوةً بأقرانهم من الأفراد العاديين. وتوفيرُ فرص الاختيار للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة يساعدُ في تحسينِ مهارات الانتقال، وتحقيقِ أهداف التربية الخاصة، والتأهيلِ لتحسين نوعية الحياة لدى هؤلاء الأفراد.

ويحتاج الطلبة في مرحلة المراهقة إلى الاستقلالية، والقدرة على تحمل المسؤولية، واتخاذِ القرارات المناسبة، ولذا لا بد لهم من امتلاك المهارات التي تمكّنهم من الانتقال إلى مرحلة الشباب؛ ليكونوا قادرين على الدفاع عن أنفسهم، ولا يتسنى لهم ذلك إلا بامتلاك مهارات تقرير المصير التي تمثل قدرة الفرد على اتخاذ القرارات بحيث يكون هو الرقيبَ الأول على مجرَيات حياته الخاصة، وهذا يتأتى بامتلاكه مزيجًا من السلوكيات والقيم التي تسمح له بتحقيق رغباته في الطريق التي يختارها، والمشاركة بمسؤولية ونشاط في حياته الخاصة، والشعور بالحرية وتوفر الفرص المناسبة لتحمل المخاطر ومجابهتها. (المصري، 2016).

ومن أهم العوامل التي تعيق تعليم مهارات تقرير المصير هي العواملُ الخارجية؛ مثل: الفرص الاجتماعية، والبيئة المادية، وتقديرات المعلمين، وغيرها، إذ يجمع أغلب الباحثين على أن عدم توفر فرص الممارسة يعد أكبرَ معيقات تعزيز وتعليم مهارات تقرير المصير (Nota & Farrari, Soresi & Wehmeyer, 2007).

ويُعد التدريب على مهارات تقرير المصير على قبول الفرد وتقديره لذاته، ودفاع الفرد عن حقوقه في المدرسة والمجتمع، وكيفية وضع الفرد خططًا لنفسه، وكيفية مشاركة الفرد الفعالة في التخطيط للخدمات الانتقالية الخاصة به، وكيفية تعامل الفرد مع نتائج التخطيط والتعلم من الخبرة (Rubin, et al., 1995). و أشارت المقابلات التي أجراها سيرفر (Sarver. 2000) إلى أن البالغين ذوي صعوبات التعلم في مؤسسات التعليم ما بعد المرحلة الثانوية أشاروا إلى الدور الكبير في التدريب عل مهارات تقرير المصير وعلاقته في دعم تقريرهم لمصيرهم، وأن الإحساس بالانتماء يوفر أساسًا آمنًا ليستطيع الفرد أن يصبح مقرِّرًا لمصيره.

ويعتبر مفهوم تقرير المصير من المفاهيم المهمة في مجال تعليم وتدريب الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتأهيلهم، ونظرًا لأهميةِ هذا المفهوم في الانتقال الناجح إلى مرحلة الرشد، والدورِ الذي يؤديه في تحسين نوعية الحياة، يجبُ علينا معرفة مستوى امتلاكِ ذوي صعوبات التعلم للمهارات، وجودةِ حياتهم، واستطاعتهم تقريرَ مصير حياتهم بأنفسهم، سواء في تنظيم حياتهم الخاصة، أو قدرتهم على اختيار طريق مستقبلهم، أو تخصصاتهم العلمية مستقبلًا؛ مثل أن يتخذ قرارًا تعليميًّا، أو حياتيًّا، أو سكنيًّا، أو انتقاليًّا، أو حتى غرفةً محددة في المنزل، أو نوعَ طعام، أو لباسًا يفضله، ومن ثم يحقق رفاهية وحياةً أفضل.

مشكلة الدراسة:

لقد اشارت الدراسات أن معظم ذوي الاحتياجات الخاصة لم يحققوا انتقالًا ناجحًا إلى مرحلة ما بعد المدرسة"، وهذا من أسباب الاهتمام بمفهوم تقرير المصير وتعليمِه. وبما أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم هم أكبر نسبةً من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المدموجين في المدارس العادية، فإن الأفراد العاديين غالبًا ما يعرفون ماذا يريدون، ولكنّ هذا الأمر يختلف مع الأفراد ذوي صعوبات التعلم؛ بسبب وجودِ قصورٍ في العديد من المهارات كالتنظيم الذاتي للتعلم، وفهمٍ أقل للكفاءة المعرفية المدركة. ولهذا وُصف الطلبة ذوي صعوبات التعلم بأنهم متعلمون غيرُ نشيطين، لا يؤمنون بقدراتهم، ولا يمتلكون الاستراتيجيات التي يستخدمها الآخرون لحل المشكلات، وهذا يعيق قدرتَهم على العمل والتعلم باستقلالية.

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الاجابة على السؤال الرئيس التالي: معرفةَ مستوى امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارات تقرير المصير اللازمة للحصول على حياة جيدة سليمة، وذلك من خلال الأسئلة التالية:

1. ما مستوى امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارات تقرير المصير من خلال الأبعاد التالية: (الاستقلالية – وتنظيم الذات – والتمكين النفسي – ومعرفة الذات)؟
2. ما مستوى امتلاك الطلبة العاديين لمهارات تقرير المصير من خلال الأبعاد التالية: (الاستقلالية – وتنظيم الذات – والتمكين النفسي – ومعرفة الذات)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في درجات امتلاك الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارات تقرير المصير؟

أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارات تقرير المصير.

أهمية البحث:

1. الأهمية النظرية:

يُعد هذا البحث من البحوث القليلة في العالم العربي التي تناولت مهاراتِ تقرير المصير للطلبة ذوي صعوبات التعلم في السعودية –حسب حدود علم الباحثين–؛ إذ يفيد البحث في معرفة مستوى امتلاكهم للمهارات، وجودة حياتهم، واستطاعتهم تقريرَ مصير حياتهم بأنفسهم، سواء في تنظيم حياتهم الخاصة، أو قدرتهم على اختيار طريق مستقبلهم، أو تخصصاتهم العلمية. فبعد وصول الطالب من ذوي صعوبات التعلم إلى مرحلة الرشد يكون في حاجة إلى اتخاذ قرارات مصيرية في حياته؛ مثل: اختيار مكان العمل، وفي حاجة إلى تطبيق التخطيط على أرض الواقع؛ لضمان نوعية حياة أفضل؛ مثل: التخطيط لميزانية الأسبوع أو الشهر، والتخطيط لتنظيم حياته، والانخراط في الحياة الاجتماعية، والزواج، والاستقلالية، والدفاع عن نفسه، وفي حاجة إلى تحديدِ أهداف مبنية على تفضيلاته، وأولوياته، والسعيِ إلى تحقيقها.

وتقرير المصير هو البرنامج الوحيد الذي يضمن كل هذه المهارات من: تحديد الأهداف، واتخاذ القرارات، والتخطيط، والتعليم الذاتي، وحل المشكلات، وإدارة الذات، ومراقبتها.

2. الأهمية التطبيقية:

يُقدّم هذا البحث للباحثين والمختصين أداة لقياس مهارات تقرير المصير لذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة؛ للاستفادة منه في الدراسات ذات العلاقة، ويفيد في معرفة مؤشرات كميّة كافية وحديثة حول مستويات امتلاك مهارات تقرير المصير، والعملِ على وضع برامج مختلفة مستقبلًا لتنمية مهارات تقرير المصير لذوي صعوبات التعلم من الأطفال والمراهقين، ومن ثم الاستفادة من قدرات هذه الفئة، وتحقيق الاستقلالية لهم.

حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** أُجري البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام 1439–1440هـ.
- **الحدود المكانية:** أُجري البحث في المدارس الحكومية التي تضمّ برنامجَ صعوبات التعلم للمرحلة المتوسطة في المنطقة الشرقية (الدمام، الخبر، الجبيل).

- **الحدود البشرية:** اشتمل البحث على (61) طالبة من ذوي صعوبات التعلم، و(30) طالبة من العاديين، بالإضافة إلى جميع طالبات المرحلة المتوسطة الملتحقات ببرامج صعوبات التعلم في المنطقة الشرقية وعددهن (31) طالبة.

مصطلحات الدراسة:

- **الطلبة ذوو صعوبات التعلم (Learning Disability):** اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري، أو غيرها من أنواع الإعاقات أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية. (وزارة التعليم 1440).

يعرفه الباحثان إجرائيًّا: الطلبة الملتحقون بغرف المصادر في المدارس الحكومية، الذين شُخِّصوا من الجهات الرسمية بأنهم يعانون من صعوبات في التعلم.

- **تقرير المصير (Self-Determination):** هو تصرف الشخص كمحرك أساسي لحياته، واختياراته، واتخاذه للقرارات المحققة لنوعية حياة أفضل بعيدًا عن أي تأثير أو تدخل خارجي. (الزبون، 2013).

يعرفه الباحثان إجرائيًّا: مستوى امتلاك مهارات تقرير المصير من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس تقرير المصير في (الاستقلالية، تنظيم الذات، التمكين النفسي، معرفة الذات).

الإطار النظري

كانت انطلاقة تقرير المصير في ميدان التربية الخاصة عامَ (1988) حينما بادر مكتب التربية الخاصة وخدمات التأهيل الأمريكي إلى إدخال تقرير المصير في ميدان التربية الخاصة، وتمثّل الهدف في السماح للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالمشاركة الفعالة في المجتمع الذي يعيشون فيه، سواء كانت هذه المشاركة اجتماعيةً أو اقتصادية. (Karvonen, et al., 2004).

وقد تلقت مبادرة مكتب التربية الخاصة وخدمات التأهيل الأمريكي الدعمَ والتشجيع والترحيب من القياديين في مجال التربية الخاصة، وتلا ذلك انعقاد مؤتمر وطني اجتمع فيه أكثر من ستين شخصًا، كان أكثرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلوا إلى تسع وعشرين

توصية، كلُّها تَجمع على ضرورة تعزيز وتدريب تقرير المصير لذوي الاحتياجات الخاصة. وكان من أبرز هذه التوصيات التوصيةُ التي حملت رقم عشرين، وركّزت على تمويل سلسلة من البرامج النموذجية التي تجسّد المواقف التعليمية لتعليم وممارسة تقرير المصير للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المنزل والمدرسة.(Ward, 2005) .

مفهوم تقرير المصير وأهميته:

عرّف ديس، وريان (1985) –وهما أول من عرّف تقرير المصير– بأنه: القدرة على الاختيار على أن تكون هذه الاختيارات المحددة لسلوك الفرد، أو هو القدرة على الاختيار والحصول على تلك الخيارات دون ضغط خارجي. ووضع قانون الإعاقات النمائية تعريفًا لتقرير المصير يناسب احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقات النمائية؛ إذ يُعرّف تقرير المصير بأنه: الفرصة التي يسمح بها المجتمع ومقدمو الرعاية للفرد ذوي الاحتياجات الخاصة النمائية باتخاذ القرار، والمشاركة الفعالة في مجتمعه، وتطوير قدراته ومهاراته ليصبح قادرًا على تقرير مصيره، وضبط كمية ونوعية الدعم المقدم إليه، وعدم تقديم المساعدة إلا عند الضرورة (Lachapall, et al., 2005).

كما عرف الزبون (2013) تقرير المصير بأنه: قدرة الفرد على تحديد الأهداف، وتحقيقها بالاعتماد على معرفة النفس وقدرتها. ويعد تقرير المصير مُهمًّا لجميع الناس، ومنهم الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة، وكذلك المهارات التي تؤدي إلى تعزيز تقرير المصير؛ مثل تحديد الأهداف، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وتمكن الطلاب من تحملٍ أكبرَ للمسؤولية والسيطرة. (الشرعة، 2018).

ويمتاز الأشخاص المقرّرون لمصيرهم بمجموعة من الخصائص التي تمكّنهم من أداء أدوارهم المرتبطة عادةً بسن البلوغ، وفيما يلي خصائص الأشخاص المراهقين والبالغين المقررين لمصيرهم: الوعي بالتفضيلات والاهتمامات، ونقاط القوة ونقاط الضعف، المقدرة على التفريق بين ما يريده الفرد وما يحتاج إليه، القدرة على وضع الاختيار بناءً على الميول والرغبات والحاجات، القدرة على تحديد البدائل المختلفة وتوقّع عواقب القرارات، القدرة على الشروع في اتخاذ القرارات عند الحاجة، القدرة على العمل لتحقيق الهدف، امتلاك مهارات حل المشكلات، السعي نحو الاستقلالية، امتلاك مهارات الدفاع عن الذات، المثابرة والإصرار، القدرة على استخدام مهارات الاتصال؛ مثل: النقاش، والإقناع؛ للوصول إلى الهدف، الثقة بالذات، الأداء

المستقل، ومهارات التكيف، ومهارات توكيد الذات، القدرة على تحمل مسؤولية الإجراءات والقرارات. (الزبون، 2013).

يتضح بما سبق دورُ برامج التربية الخاصة في تطوير مهارات تقرير المصير من خلال تدريس مهاراته، والعمل على تطورها لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، وبناء عليه يجب على برامج التربية الخاصة أن تعمل على تطوير تقرير المصير.

أهمية تقرير المصير للطلبة ذوي صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم حالة تستمر مدى الحياة، وقد يكون لدى بعض الناس عدةُ أنواع من صعوبات التعلم، وهذا قد يترك تأثيراتٍ كبيرةً وطويلةَ المدى على نوعية حياتهم، أما البعض الآخر منهم فلديهم صعوبة تعلم واحدة ومعزولة قد لا يكون لها تأثير يذكر على حياتهم. وبوجه عام فإن مآل صعوبات التعلم متغيرٌ يختلف من حالة إلى أخرى؛ لأنه يعتمد على عدد من العوامل، منها: أسباب صعوبات التعلم، وشدتها، ووجود أو عدم وجود مشاكل طبية وسلوكية، وفي حين لا يمكن الشفاء من صعوبات التعلم، فإن من الممكن تعليمَ الأطفال المهاراتِ اللازمةَ للتعويض عن عجزهم، ومن ثم النجاح في حياتهم. (الخطيب، 2013).

ومن المعروف أن صعوبات التعلم تعود إلى اضطراب في العمليات النفسية الأساسية: (الذاكرة، والانتباه، والإدراك، واللغة، ...إلخ)، وتأثيرات هذا الاضطراب لا تقتصر على الأداء الأكاديمي؛ بل تطال كافة جوانب الأداء، سواء في المنزل، أو العمل، أو المجتمع.

وهنالك أربعُ صفات يتميز بها الأشخاصُ الذين يتمتعون بمستوًى عالٍ من مهارات تقرير المصير –كما بيّنتها (الزبون، 2013):

أولًا: الاستقلالية Autonomy:

وتشير إلى قدرة الأفراد على التصرف إراديًّا بناءً على تفضيلاتهم الخاصة، أو مصالحهم، أو قِيَمهم.

ثانيًا: تنظيم الذات Self–Regulation:

وهو عبارة عن وضع خطة عمل، وتحديد الفجوات بين الأهداف والقدرة الحالية، وتقييم خطة عمل مع تنقيحها –إن لزِم الأمر–.

ثالثًا: التمكين النفسي Psychological Empowerment:

وهو عملية تعلم الفرد واستخدامه لمهارة حل المشكلات؛ ليسيطر على حياته، ويشمل الكفاءة الذاتية، ومركز الضبط.

رابعًا: معرفة الذات Self–Realization:

هي المعرفة بالذات، وفهمها، وتحديد نقاط القوة والضعف الذاتية.

معيقات تعزيز وتعليم تقرير المصير:

إن سلوك تقرير المصير سلوك يولد فطريًّا لدى الإنسان مهما كانت درجة إعاقته ونوعها، إلا أنه يكون بسيطًا وعفويًّا وفي حاجة إلى تعليم وإكساب ليتطور وليُمَارَس على أرض الواقع. وعلى الرغم من أهمية تقديم برامج لتعليم وتعزيز تقرير المصير، إلا أن الباحثين وجدوا عزوفًا لدى البعض عن تقديم هذه البرامج أو الأهداف؛ وذلك لأسباب أو معيقات عدة، منها: تلقي الطالب تعليمًا في مدرسة عامة أو في فصل عام، ومدى كفاءة غرفة المصادر في توفير فرص للممارسة، ومدى امتلاك المعلم إستراتيجيات تعليم مهارات تقرير المصير، والكفاءة الذاتية والمعرفية لديه، وتوفير برامج ومقاييس لتقرير المصير، ومدى توفر الموارد العامة التي تدعم تطبيق هذه البرامج، وملاءمة الصف الدراسي العام لتعليمِ هذه المهارات، ولنوعِ الاحتياجات الخاصة وشدتها، وارتباطهما بتدني التوقعات، والنظرة النمطية، والحماية الزائدة، والحكم المسبق بعدم قدرة هؤلاء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تقرير مصيرهم من قِبَل الأهل والمعلمين ومقدمي الخدمة، ومدى توفر فرص للممارسة في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، والتدريب في عمر متأخر (المرحلة الثانوية)، وهذا غير كافٍ (غريب، 2014).

ولتعزيز اكتساب مهارات تقرير المصير لا بد من أن يقوم معلمو الطلبة ذوو صعوبات التعلم بعدة أمور منها: معرفة معززات الطالب، وإعطاء الطالب فرصة لتقرير أولوياته وتحديدها؛ فإذا تركت الطالب يحدد أولوياته فأنت تعطي قيمة للنشاط الذي يمارسه، وتزرع فيه القرار الشخصي، كما على المعلم جعلُ الأمثلة التي يستخدمها أمثلةً واضحة، وذاتَ معنى وحقيقة من العالم الواقعي، وضمنَ اهتمام الطلبة، وجعلُ الطالب هو السببَ في عمله وحياته ما أمكن، وذلك يكون حينما تُتاح له فرصة اتخاذ الخيارات والقرارات دون تدخل من المعلم، لأن ذلك يساعد على التعميم، وزيادة سيطرة الطالب على حياته، (Wehmeyer, et al., 2007).

دراسات سابقة:

اجرى (جاريت، 2010) دراسة عن تقرير المصير والعوامل الاجتماعية والثقافية بين المراهقين الثانويين ذوي الاحتياجات الخاصة. وكانت متغيرات الدراسة: (الاستقلالية، والتنظيم الذاتي، والتمكين النفسي، والإدراك الذاتي). وكشفت الدراسة عن عدم وجود معيار لبرامج تدريب تقرير المصير للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين، ومع ذلك فقد شددت البيانات على

أن التنمية الاجتماعية الثقافية (أي: الجنس والعرق) يمكن أن تؤثر على تقرير المصير. بينما يوجد فروق كبيرة في مجموع الدرجات بين المجموعات العرقية/ العرقية في: (1) مجال الاستقلالية (القدرة على التعبير عن التفضيلات الشخصية أو المعتقدات)، و(2) تقرير المصير، و(3) في حين لا يوجد اختلاف كبير للجنس. أوصى الباحث عن وجود استراتيجيات مختلفة للممارسين التربويين يمكن أن تركز على مجتمعات التعلم التعاوني، وخيارات التعلم التجريبي، وتقليل التركيز على بيئات التعلم التنافسية.

هدفت دراسة الشديفات (2013) إلى بناء برنامج تدريبي مستند إلى النظرية المعرفية السلوكية، واستقصاء فاعليته في تحسين مهارات التقرير الذاتي لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم في الأردن. تكون مجتمع الدراسة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم من الذكور والإناث في مدارس التعليم العام في الأردن، وقد تم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، مكونة من (80) طالبًا وطالبة وُزِّعوا عشوائيًّا إلى مجموعتين متساويتين. تلقى أفراد المجموعة التجريبية برنامجًا تدريبيًّا مستندًا إلى النظرية المعرفية السلوكية؛ لتحسين مهارات التقرير الذاتي، بينما لم يتلقَّ أفراد المجموعة الضابطة أيَّ معالجة. أظهرت نتائج الدراسة عن وجودَ فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التقرير الذاتي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية على المقياس البعدي، وهذا يدل على فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي المستخدَم في هذه الدراسة في تحسينِ مهارات التقرير الذاتي لدى أفراد المجموعة التجريبية، وتحسينِ مستوى مهارات التقرير الذاتي لدى الإناث بعد تنفيذ البرنامج عنها لدى الذكور.

وهدفت دراسة البرغوثي (2014) التعرف الى مدى إسهام الضغوط النفسية، وسمات الشخصية، وتقرير المصير في تفسير تباين الحياة الهانئة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في الأردن. وأشارت النتائج إلى أن مستوى الضغوط النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة متوسط حسب ترتيب الأبعاد: ضغوط الإعاقة، والضغوط المستقبلية، والضغوط الاجتماعية، والضغوط النفسية، والضغوط الأسرية، وأن درجة الضغوط النفسية في تفسير الحياة الهانئة كانت منخفضة.

وفي دراسة شورجن ورفاقه (2015) قدموا نتائج متابعة تحليل لـ (779) من الطلاب ذوي الإعاقات، وشمل تقرير المصير في المرحلة الدراسية المتوسطة (الإعدادية)؛ لفحص العلاقة بين تقرير المصير عند تخرجهم من الثانوية العامة، والنتائج بعد عامين من تخرجهم.

واتضح أن مَنْ تعرض للتدخل المبكر في تقرير المصير عند التخرج من الثانوية العامة كسب نتائج إيجابية في مجالي: الحصول على وظيفة، والانخراط في المجتمع، وأن التعرض لبرامج التدخل في تقرير المصير في المرحلة المتوسطة يؤدي إلى مزيد من الاستقرار في النتائج على المدى الطويل.

وهدفت ودراسة (سيو، 2015) التعرف إذا كانت تقييمات تقرير المصير المستخدمة على نطاق واسع تقيس نفس التركيبات بين الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة؛ إذ شمل تقييم تقرير المصير في هذه الدراسة الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، والطلاب ذوي صعوبات التعلم. وأشارت النتائج إلى أن أربعة عناصر أساسية للسلوك المصمم ذاتيًّا: (أي: التحكم الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتمكين النفسي، وتحقيق الذات) ثابتةٌ في المجموعتين، بينما الطلاب الذين لديهم اضطرابات سلوكية وانفعالية إلى مستويات أقل من الاستقلالية مقارنة بطلاب صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة غريب (2016) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات تقرير المصير والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وكانت العينة من 40 طالبًا من ذوي صعوبات التعلم في الصفين الثالث والرابع تتراوح أعمارهم بين 8 و10 سنوات من الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من 20 من أولياء ومعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأظهرتِ النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقرير المصير البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وعن وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على اختبارات التحصيل الأكاديمي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وعن وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين استجابات أولياء الأمور ومعلمي الطلبة لمقياس تقرير المصير البعدي.

ودراسة (بيرجر، 2016) هدفت التحقق من تصورات معلمي التربية الخاصة الابتدائية حول ملاءمة إستراتيجيات تدريس مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي صعوبات التعلم. وشملت العينة 8 معلمين من التعليم العام، و4 من معلمي التربية الخاصة. وأشارت النتائج إلى أن معلمي التعليم الابتدائي يرون أن تقرير المصير للطلاب ذوي صعوبات التعلم أمر مهم، معربين عن أهمية تعليم مهارات تقرير المصير مبكرًا، والتركيز على هؤلاء الطلاب، وتنميتها لهم. وأن معلمي التربية الخاصة يشعرون بأنهم يقدمون تطويرًا لمهارات تقرير المصير، إلا أن فهم المدرسين لتقرير المصير محدود، وبذلك قد لا يقدمون إستراتيجيات مناسبة. وقدمت الدراسة

اقتراحًا وضع تعريف عالمي لتقرير المصير، والتدريب على إستراتيجيات تقرير المصير في برامج إعداد المعلمين.

ودراسة (العبد الوهاب، 2016) هدفت الى دراسة تجارب الطلاب الجامعيين الذين حُددوا بأنهم من ذوي صعوبات التعلم، والمسجلين في الجامعات في الولايات المتحدة؛ إذ إن هناك ندرةً في الدراسات التي تبحث في الاحتياجات والتحديات الفريدة لهؤلاء. وتم استخدام أساليب جمعِ وتحليل البيانات التي شملت المقابلاتِ ومراجعة الوثائق. وكانت العينة من طلاب جامعيين يعانون من صعوبات في التعلم، وطلاب اضطراب نقص الانتباه المفرط. وتشير النتائج إلى أن الطلاب الجامعيين ذوي صعوبات التعلم يواجهون تحديات خارجية وداخلية للوصول إلى الدعم والإقامة؛ ترتبط العوامل الخارجية منها بالممارسات التنظيمية واللوائح التي تحكم كيفية تلقي الطلاب للدعم، وترتبط هذه العوامل بمسألة تتعلق بالتمييز بين الاختلافات اللغوية وصعوبات التعلم، والعوامل الداخلية ترتبط بتجربة الطلاب ومعرفتهم وثقافتهم، وتؤثر هذه العوامل على قرارات الطلاب بالكشف عن إعاقتهم، والدفاع عن أنفسهم، وقد تبين أنهم يعانون بشكل كبير في النجاح الأكاديمي، وتحديد الصعوبة، واختلاف الخلفية الثقافية للطلاب، والتحديات المتعلقة بالتعرف الذاتي، وضعف مهارات الدفاع عن النفس.

وهدفت دراسة (أبي داوود، 2017) إلى التنبؤ بالعلاقة بين الرضا عن الحياة وكل من: الأمل، وتقرير المصير لدى المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة. وتكونت العينة من (90) مراهقًا ومراهقة من ذوي الاحتياجات الخاصة. واسفرت النتائج عن وجودَ ترابط وعلاقة قوية بين الأمل وتقرير المصير، والرضا عن الحياة لدى المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهدفت دراسة (إسماعيل، 2017) إلى التعرف الى العلاقة بين مهارات تقرير المصير، وجودة الحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. وكانت عينة الدراسة تتكون من 173 من الذكور والإناث، تتراوح أعمارهم بين 12 إلى 21 سنة. وأشارت النتائج عن وجود فروق إحصائية عند مستوى (0،01) في مهارات تقرير المصير لصالح الذكور، وعن وجود فروقٍ إحصائية عند مستوى دلالة (0،01) في الدرجة الكلية، وبُعد التحكم الذاتي، وبُعد تحقيق الذات لمهارات تقرير المصير راجعةٍ إلى تأثير التفاعل بين النوع والعمر الزمني.

ودراسة (راستش، 2017) هدفت إلى الكشف واستطلاع تقرير المصير للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما بعد الثانوية. وتشترط قوانين الاحتياجات الخاصة الفيدرالية تزويدَ الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالخدمات الانتقالية التي تتضمن مهاراتِ تقرير

المصير، والدفاعَ عن الذات من مرحلة التعليم الابتدائي فالتعليم الثانوي إلى مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي. واتضح أن الخدماتِ الانتقاليةَ في الحقيقة لا تُدار بنفس الطريقة في مدارس التعليم الابتدائي، ولذا لم يكن لدى الطلاب مهاراتُ تقرير المصير اللازمة للنجاح، وأن المشاركين في هذه الدراسة البحثية أعربوا عن وجود حواجز تحول دون تلقي الإقامة الأكاديمية والحقوق الكاملة، ووصمة العار الاجتماعية المرتبطة بالاحتياجات الخاصة.

ودراسة (تشاو، 2018) هدفت الى تقييم العلاقة المتبادلة والعلمية بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى طلاب الجامعات ذوي الإعاقات. وكان من بين المشاركين 145 طالبًا جامعيًّا تم تجنيدهم من شمال تايوان، وتتراوح أعمار الأفراد بين 22 إلى 25 سنة، وتتفاوت إعاقتهم؛ ومنها: الإعاقة البصرية (16)، وضعف السمع (17)، وضعف الكلام/ اللغة (6)، والإعاقات الجسدية (40)، وصعوبات التعلم (26)، واضطرابات انفعالية وسلوكية (5)، والإعاقات المتعددة (4)، والتوحد (23)، واعتلال الصحة (8). وجُمِعتِ البيانات بعد سنة واحدة من تخرجهم. وأظهرتِ النتائج عن وجودَ ارتباطات إيجابية بين تقرير المصير ونوعية الحياة، واستطاعت درجات الموضوعات: (تحقيق الذات، والتمكين النفسي، والاستقلالية) أن تفسر ما بين 30.3٪ – 53.2٪ من التباين الكلي لدرجاتها في نطاقات: (العلاقات النفسية، والاجتماعية، والبيئة). بينما توجد علاقةَ الإيجابية بين تقرير المصير ونوعية حياة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن تقرير المصير ليس له تأثيرٌ مباشر على جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقات فحسب؛ بل يبدو أن له تأثيرًا طويلَ الأمد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضِ الدراسات السابقة، وما وصلت إليه نتائجها، وما كان من التفاوت بين هذه الدراسات من حيث تناول تقرير المصير بشكل مباشر أو غير مباشر لدى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وإشارتِها إلى موضوع مهارات تقرير المصير في مجال دعم الاستقلالية، وتنظيم الذات، ومعرفة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وإدارة بيئاتهم، والتكيف معها، تبيّن أن الدراسات في العالم العربي ركزت على الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة، وقلّ تركيزُها على ذوي صعوبات التعلم بشكل محدد، وهم يندرجون تحت مظلة التربية الخاصة، في حين أن ذوي صعوبات التعلم يمثلون النسبة الكبرى في التربية الخاصة ككل.

ويرى الباحثان ان الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في القيمة المضافة إليها التي تتمثل في تسليط الضوء على اهمية مهارات تقرير المصير كمهارات انتقالية تساعد الطلبة

ذوي صعوبات التعلم على النجاح في الحياة، واهتمامها بمعرفة مستوى امتلاك الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة لمهارات تقرير المصير في المدارس الحكومية بالسعودية.

منهج البحث وإجراءاته:

1.منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي؛ لتحديد مدى امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارات تقرير المصير. ويتميز هذا المنهج بأنه يساعد في وصفِ الظاهرة المرادِ دراستها، وجمعِ المعلومات والملاحظات عنها، وتقريرِ الحالة كما توجد في الواقع، وهذا يسمح باستقصاء المعلومات، والوصول إلى الاستنتاجات حول مدى امتلاكهم مهاراتِ تقرير المصير في حياتهم.

2.مجتمع الدراسة: الطالبات ذوات صعوبات التعلم والعاديين في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية في المنطقة الشرقية.

3.عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (61) طالبة، منهم (30) طالبة عادية تم اختيارهم بطريقة عشوائية في حين تم اختيار جميع الطالبات الملتحقات بغرف المصادر في المدارس الحكومية في المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية، المصنفات من وزارة التعليم بأنهن من ذوي صعوبات التعلم، بطريقة قصدية وعددهن (31) طالبة.

4.أداة الدراسة: قام الباحثان ببناء أداة الدراسة معتمدين على المحاور الرئيسية لتقرير المصير، وفي ضوء ذلك تكونت أداة الدراسة من قسمين؛ يتضمن القسم الأول البياناتِ العامة عن عينة الدراسة، وهي: العمر، واسم المدرسة، ويتضمن القسم الثاني (31) فقرة تشمل المهارات الأساسية لتقرير المصير، عبر استبانات سلالم التقدير: دائمًا؛ بمقدار (3 درجات)، وأحيانًا؛ بمقدار (درجتين)، ومطلقًا؛ بمقدار (درجة واحدة).

طريقة بناء اداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة وفق مجموعة من الإجراءات، وهي:

- الاطلاع على الأدب النظري السابق من الكتب والدراسات العربية والأجنبية.
- تحديد الأبعاد والمهارات التي تتناسب مع الاداة.
- وضع فقرات مناسبة لكل بُعد.

تكوّنت أداة الدراسة من (31) فقرة موزعةً على أربعة أبعاد رئيسية خاصة بتقرير المصير لذوي صعوبات التعلم كما هو موضح في الجدول التالي:

يوضح جدول (1): أبعاد مقياس تقرير المصير

البُعد	عدد الفقرات
الاستقلالية.	8
تنظيم الذات.	6
التمكين النفسي.	7
معرفة الذات.	10
المجموع	**31**

صدق وثبات اداة الدراسة:

الصدق الظاهري: تم عرض أداة الدراسة على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية الخاصة في بعض الجامعات السعودية والأردنية؛ لتحديد مدى دقة العبارات، ووضوحها، وارتباطِها بالمحاور التي تنتمي إليها، وأُجرِيت تعديلاتٌ بحذف وإضافة بعض الفقرات، وتعديلها لغويًّا، وقد تم الاخذ بالتعديلاتِ والملاحظاتِ حول الأداة.

الثبات بالإعادة: تم تطبيق الاداة على عينة استطلاعية من (20) طالبة ، وتم اعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني (اسبوعين)، وحُسِب معامل الارتباط بيرسون بين درجات العينة في كل من القياسين، وجاءت قيمة معامل الارتباط مرتفعةً؛ إذ بلغت 0.924، وهي تشير إلى ثبات عالٍ للمقياس يؤكد صلاحية استخدام المقياس في الدراسة الحالية بطمأنينة كما هو موضح في الجدول (5):

يوضح جدول (2) معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني

المحور	معامل ارتباط بيرسون
الاستقلالية.	.719*
تنظيم الذات.	.834**
التمكين النفسي.	.840**
معرفة الذات.	.877**
المقياس.	.924**

تصحيح المقياس:

أجاب المشاركون على المقياس باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي: (دائمًا = 3، أحيانًا = 2، مطلقًا = 1).

المعيار الإحصائي للحكم على مستوى امتلاك مهارات تقرير المصير:

اعتمدتِ الباحثة على تصنيف المتوسطات الحسابية كالآتي:

يوضح جدول (3) المتوسط الحسابي ودرجة الامتلاك

المتوسط الحسابي	درجة الامتلاك
2.34 فما فوق.	كبيرة
من 1.67 إلى أقل من 2.34.	متوسطة
أقل من 1.67.	قليلة

نتائج الدراسة ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارات تقرير المصير؟

1. محور الاستقلالية:

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور الاستقلالية، وكانتِ النتائج كما يلي:

يوضح جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور الاستقلالية ن (31)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
2	أعتني بنظافتي الشخصية بنفسي.	2.84	0.374	كبيرة	1
8	أقوم بتنظيف غرفتي بنفسي.	2.35	0.551	كبيرة	2
6	أختار ملابسي التي ألبسها كل يوم بدون مساعدة الآخرين.	2.32	0.653	متوسطة	3

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
3	أكـوّن صـداقاتٍ مـع زملائـي فـي المدرسة.	2.29	0.588	متوسطة	4
1	أتـولى القيـام بـبعض الأعمـال فـي المنزل.	2.13	0.619	متوسطة	5
7	أختار كيف أُنفق ماليَ الخاص.	2.06	0.772	متوسطة	6
4	أتعامـل مـع مـوظفي المبيعـات فـي المطاعم والمتاجر لوحدي.	1.65	0.755	قليلة	7
5	أُشارك في الأنشطة المدرسية.	1.58	0.672	قليلة	8
المتوسط العام		**2.15**	**0.167**	**متوسطة**	

يبين الجدول (7) أن المتوسطاتِ الحسابية لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور الاستقلالية تراوحت قيمها بين (1.58– 2.84)؛ إذ حصلت الفقرتان (2، 8) على درجات امتلاك كبيرة، كانت أعلاهما الفقرة (2) التي تنص على: "أعتني بنظافتي الشخصية بنفسي"؛ فقد حصلت على أعلى متوسط حسابي، وقيمته (2.84)، بينما حصلت الفقرات (6، 3، 1، 7) على درجات امتلاك متوسطة، كانت أعلاها الفقرة (6) التي تنص على: " أختار ملابسي التي ألبسها كل يوم بدون مساعدة الآخرين " بمتوسط حسابي قيمته (2.32)، بينما حصلت الفقرتان (4، 5) على درجات امتلاك قليلة، كانت أدناهما الفقرة (5) التي تنص على: "أُشارك في الأنشطة المدرسية" بمتوسط حسابي قيمته (1.58).

ويبين الجدول أيضًا حصولَ إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.15)، ودرجة امتلاك متوسطة، وهذا يدل على أن امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور الاستقلالية كان بدرجة متوسطة.

2. محور تنظيم الذات:

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور تنظيم الذات، وكانتِ النتائج كما يلي:

يوضح جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور تنظيم الذات ن (31)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
9	أفكر في وظيفة مُعينة سأعمل بها في المستقبل.	2.55	0.568	كبيرة	1
13	أفعل الأشياء بتخطيط مُسبق.	2.39	0.615	كبيرة	2
12	أختار بمُفردي كيف سأقضي وقت فراغي.	2.32	0.541	متوسطة	3
10	أستطيع القيام بجميع واجباتي لوحدي.	2.19	0.601	متوسطة	4
14	أستطيع التأثير فيمن حولي.	1.81	0.654	متوسطة	5
11	أضع جدولًا لمراقبة أدائي الدراسي.	1.52	0.677	قليلة	6
المتوسط العام		**2.13**	**0.341**	**متوسطة**	

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور تنظيم الذات تراوحت قيمها بين (1.52– 2.55)؛ إذ حصلت الفقرتان (9، 13) على درجات امتلاك كبيرة، كانت أعلاهما الفقرة (9) التي تنص على: "أفكر في وظيفة مُعينة سأعمل بها في المستقبل"؛ فقد حصلت على أعلى متوسط حسابي، وقيمته (2.55)، بينما حصلت الفقرات (12، 10، 14) على درجات امتلاك متوسطة، كانت أعلاها الفقرة (12) التي تنص على: "أختار بمُفردي كيف سأقضي وقت فراغي" بمتوسط حسابي قيمته (2.32)، بينما حصلت الفقرة (11) التي تنص على: "أضع جدولًا لمراقبة أدائي الدراسي" على درجة امتلاك قليلة بمتوسط حسابي قيمته (1.52).

ويبين الجدول أيضًا حصولَ إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.13)، ودرجة امتلاك متوسطة، وهذا يدل على أن امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور تنظيم الذات كان بدرجة متوسطة.

3. محور التمكين النفسي:

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور التمكين النفسي، وكانتِ النتائج كما يلي:

يوضح جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور التمكين النفسي ن (31)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
15	أفعل عادةً الأشياء التي أرغب فيها.	2.39	0.558	كبيرة	1
20	أُراجع كل فترة مدى تقدمي نحو الهدف الذي أسعى إليه.	2.13	0.718	متوسطة	2
17	أتخذ قراراتي بنفسي بدون مساعدة.	2.10	0.700	متوسطة	3
18	أقوم بحل أي مشكلة تواجهني لوحدي.	2.03	0.706	متوسطة	4
19	أعرف كيف أكسب الأصدقاء.	2.00	0.577	متوسطة	5
21	أُوضح للآخرين وجهة نظري في الأمور التي تتطلب ذلك.	1.97	0.752	متوسطة	6
16	أوضح للآخرين عندما يقومون بجرح مشاعري.	1.81	0.749	متوسطة	7
المتوسط العام		**2.06**	**0.317**	**متوسطة**	

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور التمكين النفسي تراوحت قيمها بين (1.81– 2.39)؛ إذ حصلت الفقرة (15) التي تنص على: "أفعل عادةً الأشياء التي أرغب فيها" على درجة امتلاك كبيرة، بينما حصلت بقية الفقرات على درجات امتلاك متوسطة، كانت أدناها الفقرة (16) التي تنص على: "أوضح للآخرين عندما يقومون بجرح مشاعري" بمتوسط حسابي قيمته (1.81).

ويبين الجدول أيضًا حصولَ إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.06)، ودرجة امتلاك متوسطة، وهذا يدل على أن امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور التمكين النفسي كان بدرجة متوسطة.

4. محور معرفة الذات:

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور معرفة الذات، وكانتِ النتائج كما يلي:

يوضح جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور معرفة الذات ن (31)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
22	أنا أحب نفسي.	2.65	0.608	كبيرة	1
27	أعرف ماذا أريد أن أكون في المستقبل.	2.39	0.715	كبيرة	2
23	أشعر أنني شخص مهم.	2.32	0.748	متوسطة	3
24	أشعر أني أثق بقدراتي.	2.26	0.631	متوسطة	4
29	أَعرف بسهولة ماذا أريد.	2.19	0.703	متوسطة	5
30	أعترف بخطئي إذا أخطأت.	2.16	0.779	متوسطة	6
25	أعرف كيف أنجح في المدرسة على الرغم من وجود نقاط ضعف لدي.	2.10	0.651	متوسطة	7
26	أُدافع عن نفسي إذا هاجمني أحد.	2.03	0.752	متوسطة	8
28	أَشعر أن الآخرين يحترمونني.	1.90	0.473	متوسطة	9
31	أَتقبّل النقد من الآخرين.	1.65	0.709	قليلة	10
المتوسط العام		**2.16**	**0.280**	**متوسطة**	

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور معرفة الذات تراوحت قيمها بين (1.65– 2.65)؛ إذ حصلتِ الفقرتان (22، 27) على درجات امتلاك كبيرة، كانت أعلاهما الفقرة (22) التي تنص على: "أنا أحب نفسي"؛ فقد حصلت على أعلى متوسط حسابي، وقيمته (2.65)، بينما حصلت الفقرات (23، 24، 29، 30، 25، 26، 28) على درجات امتلاك متوسطة، كانت أعلاها الفقرة (23) التي تنص على: "أشعر أنني شخص مهم" بمتوسط حسابي قيمته (2.32)، بينما حصلت الفقرة

(31) التي تنص على: "أَتقبّل النقد من الآخرين" على درجة امتلاك قليلة بمتوسط حسابي قيمته (1.65).

ويبين الجدول أيضًا حصولَ إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.16)، ودرجة امتلاك متوسطة، وهذا يدل على أن امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور معرفة الذات كان بدرجة متوسطة.

وفيما يلي بيان المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير:

يوضح جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
معرفة الذات	2.16	0.280	متوسطة	1
الاستقلالية	2.15	0.167	متوسطة	2
تنظيم الذات	2.13	0.341	متوسطة	3
التمكين النفسي	2.06	0.317	متوسطة	4
تقرير المصير ككل	**2.13**	**0.196**	**متوسطة**	

يبين الجدول (10) حصول محور معرفة الذات على أعلى متوسط حسابي؛ وقيمته (2.16)، بدرجة امتلاك متوسطة، وتلاه محور الاستقلالية بمتوسط حسابي قيمته (2.15)، بدرجة امتلاك متوسطة، ثم محور تنظيم الذات بمتوسط حسابي قيمته (2.13)، بدرجة امتلاك متوسطة، وأخيرًا محور التمكين النفسي بمتوسط حسابي قيمته (2.06)، بدرجة امتلاك متوسطة.

ويبين الجدول أيضًا حصول إجمالي المحاور على متوسط حسابي قيمته (2.13)، ودرجة امتلاك متوسطة، وهذا يدل على أن امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير كان بدرجة متوسطة.

بناءً على ما تم عرضه من نتائج سابقة، يتضح لنا أن مستوى تدريب وتقديم مهارات تقرير المصير لذوي صعوبات التعلم في المدارس والمناهج الدراسية متوسط نسبيًا، مما يبيّن لنا أن تقديم مهارات تقرير المصير (الاستقلالية، تنظيم الذات، التمكين النفسي، معرفة الذات) لهؤلاء التلاميذ مازال يشوبه شيء من القصور، وقد يعود ذلك إلى ضعف كفايات المعلمين حول

مهارات تقرير المصير وضعف الدورات والورش التدريبية ذات العلاقة، وعدم إدراج هذه المهارة في المناهج الدراسية أو في الخطط التربوية الفردية، حيث أن المناهج والخطط الدراسية يجب أن تحتوي على مهارات تقرير المصير وذلك لضمان حصول الطلبة ذوي صعوبات التعلم على المراحل الانتقالية المناسبة مستقبلًا. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سيو، 2015) ودراسة (غريب، 2016).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى امتلاك الطلبة العاديين لمهارات تقرير المصير من خلال الأبعاد التالية: (الاستقلالية – وتنظيم الذات – والتمكين النفسي – ومعرفة الذات)؟

1- محور الاستقلالية:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور الاستقلالية، وكانت النتائج كما يلي:

يوضح جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور الاستقلالية ن (30)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
2	أعتني بنظافتي الشخصية بنفسي.	2.87	0.341	كبيرة	1
1	أتولى القيام ببعض الأعمال في المنزل.	2.77	0.425	كبيرة	2
6	أختار ملابسي التي ألبسها كل يوم بدون مساعدة الآخرين.	2.68	0.475	كبيرة	3
7	أختار كيف أُنفق مالي الخاص.	2.52	0.626	كبيرة	4
8	أقوم بتنظيف غرفتي بنفسي.	2.45	0.624	كبيرة	5
3	أكوّن صداقات مع زملائي في المدرسة.	2.42	0.765	كبيرة	6
4	أتعامل مع موظفي المبيعات في المطاعم والمتاجر لوحدي.	2.29	0.643	متوسطة	7
5	أُشارك في الأنشطة المدرسية.	2.26	0.773	متوسطة	8
	المتوسط العام	2.53	0.182	كبيرة	

ويبين الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور الاستقلالية تراوحت قيمها بين (2.26– 2.87)، حيث حصلت معظم الفقرات على درجات امتلاك كبيرة، كانت أعلاها الفقرة (2) والتي تنص على " أعتني بنظافتي الشخصية بنفسي " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.87)، بينما حصلت الفقرتان (4، 5) على درجات امتلاك متوسطة كانت ادناهما الفقرة (5) والتي تنص على " أُشارك في الأنشطة المدرسية " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.26).

كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.53) ودرجة امتلاك كبيرة، وهذا يدل على أن امتلاك الطلبة العاديين لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور الاستقلالية كان بدرجة كبيرة.

2- محور تنظيم الذات:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور تنظيم الذات، وكانت النتائج كما يلي:

يوضح جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور تنظيم الذات ن(30)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
12	أختار بمُفردي كيف سأقضي وقت فراغي.	2.61	0.615	كبيرة	1
9	أفكر في وظيفة مُعينة سأعمل بها في المستقبل.	2.48	0.570	كبيرة	2
13	أفعل الأشياء بتخطيط مُسبق.	2.48	0.626	كبيرة	3
10	أستطيع القيام بجميع واجباتي لوحدي.	2.42	0.502	كبيرة	4
14	أستطيع التأثير فيمن حولي.	2.39	0.715	كبيرة	5
11	أضع جدولًا لمراقبة أدائي الدراسي.	2.19	0.792	متوسطة	6
	المتوسط العام	2.43	0.271	كبيرة	

ويبين الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور تنظيم الذات تراوحت قيمها بين (2.19– 2.61)، حيث حصلت معظم الفقرات على درجات امتلاك كبيرة، كانت أعلاها الفقرة (12) والتي تنص على " أختار

بمُفردي كيف سأقضي وقت فراغي " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.61)، بينما حصلت الفقرة (11) والتي تنص على " أضع جدولًا لمراقبة أدائي الدراسي " على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.52) ودرجة امتلاك متوسطة.

كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.43) ودرجة امتلاك كبيرة، وهذا يدل على أن امتلاك الطلبة العاديين لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور تنظيم الذات كان بدرجة كبيرة.

3- محور التمكين النفسي:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور التمكين النفسي، وكانت النتائج كما يلي:

يوضح جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور التمكين النفسي (30)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
17	أتخذ قراراتي بنفسي بدون مساعدة.	2.52	0.626	كبيرة	1
15	أفعل عادةً الأشياء التي أرغب فيها.	2.45	0.675	كبيرة	2
21	أُوضح للآخرين وجهة نظري بالأمور التي تتطلب ذلك.	2.42	0.620	كبيرة	3
19	أعرف كيف أكسب الأصدقاء.	2.39	0.715	كبيرة	4
18	أقوم بحل أي مشكلة تواجهني لوحدي.	2.35	0.755	كبيرة	5
20	أُراجع كل فترة مدى تقدمي نحو الهدف الذي أسعى إليه.	2.26	0.682	متوسطة	6
16	أوضح للآخرين عندما يقومون بجرح مشاعري.	1.97	0.657	متوسطة	7
	المتوسط العام	2.34	0.289	كبيرة	

ويبين الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور التمكين النفسي تراوحت قيمها بين (1.97- 2.52)، حيث حصلت معظم الفقرات على درجات امتلاك كبيرة كان أعلاها الفقرة (17) والتي تنص على "

أتخذ قراراتي بنفسي بدون مساعدة." حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.52) ودرجة امتلاك كبيرة، بينما حصلت الفقرتان (20، 16) على درجات امتلاك متوسطة كان ادناهما الفقرة (16) والتي تنص على " أوضح للآخرين عندما يقومون بجرح مشاعري " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي قيمته (1.97).

كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.34) ودرجة امتلاك كبيرة، وهذا يدل على أن امتلاك الطلبة العاديين لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور التمكين النفسي كان بدرجة كبيرة.

4- محور معرفة الذات:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور معرفة الذات، وكانت النتائج كما يلي:

يوضح جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور معرفة الذات ن (30)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
22	أنا أحب نفسي.	2.71	0.461	كبيرة	1
25	أعرف كيف أنجح في المدرسة رُغم وجود نقاط ضعف لدي.	2.52	0.508	كبيرة	2
27	أعرف ماذا أريد أن أكون في المستقبل.	2.52	0.570	كبيرة	3
23	أشعر أنني شخص مهم.	2.45	0.506	كبيرة	4
26	أُدافع عن نفسي إذا هاجمني أحد.	2.42	0.720	كبيرة	5
29	أَعرف بسهولة ماذا أريد.	2.39	0.667	كبيرة	6
30	أعترف بخطأي إذا أخطأت.	2.39	0.615	كبيرة	7
24	أشعر أني أثق في قدراتي.	2.35	0.709	كبيرة	8
28	أَشعر أن الآخرين يحترمونني.	2.32	0.599	متوسطة	9
31	أَتقبّل النقد من الآخرين.	2.16	0.688	متوسطة	10
	المتوسط العام	2.42	0.154	كبيرة	

ويبين الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور معرفة الذات تراوحت قيمها بين (2.16– 2.71)، حيث حصلت معظم الفقرات على درجات امتلاك كبيرة، كان أعلاها الفقرة (22) والتي تنص على " أنا أحب نفسي " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.71)، بينما حصلت الفقرتان (28، 31) على درجات امتلاك متوسطة، كان أدناهما الفقرة (31) والتي تنص على " أَتقبّل النقد من الآخرين " حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.65) ودرجة امتلاك كبيرة.

كما يبين الجدول حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.41) ودرجة امتلاك كبيرة، وهذا يدل على أن امتلاك الطلبة العاديين لمهارات تقرير المصير المتعلقة بمحور معرفة الذات كان بدرجة كبيرة.

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات امتلاك أفراد العينة لمهارات تقرير المصير

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
الاستقلالية	2.53	0.182	كبيرة	1
تنظيم الذات	2.43	0.271	كبيرة	2
معرفة الذات	2.42	0.154	كبيرة	3
التمكين النفسي	2.34	0.289	كبيرة	4
تقرير المصير ككل	2.43	0.119	كبيرة	

ويبين الجدول (16) حصول جميع المحاور على درجات امتلاك كبيرة، حيث حصل محور الاستقلالية على الترتيب الأول ومتوسط حسابي وقيمته (2.53)، تلاه محور تنظيم الذات بمتوسط حسابي قيمته (2.43)، تلاه محور معرفة الذات بمتوسط حسابي قيمته (2.42)، تلاها محور التمكين النفسي بمتوسط حسابي قيمته (2.34).

كما يبين الجدول حصول اجمالي المحاور على متوسط حسابي قيمته (2.43) ودرجة امتلاك كبيرة، وهذا يدل على أن امتلاك الطلبة العاديين لمهارات تقرير المصير كان بدرجة كبيرة.

بناءً على ما تم عرضه من نتائج سابقة، يتضح لنا أن مستوى مهارات تقرير المصير للطلبة العاديين عالي نسبيًا، وقد يعود ذلك إلى أن نسبة كبيرة قد يكونون في مرحلة الاكتفاء ذاتيًا بأنفسهم سواءً بالمجال الأكاديمي في المدرسة أو بالحياة الاجتماعية والشخصية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الشديفات، 2013) ودراسة (سيو، 2015) ودراسة (غريب، 2016) والتي اشارت الى حاجة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم ذوي صعوبات التعلم الى مهارات تقرير المصير.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) في درجات امتلاك الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارات تقرير المصير؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخدِم اختبار "ت" للعينات المستقلة، وكانتِ النتائج كما يلي:

يوضح جدول (14) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في درجات امتلاك الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارات تقرير المصير

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاستقلالية	عاديين	30	2.53	0.182	8.536	60	0.000
	صعوبات	31	2.15	0.167			
تنظيم الذات	عاديين	30	2.43	0.271	3.848	60	0.000
	صعوبات	31	2.13	0.341			
التمكين النفسي	عاديين	30	2.34	0.289	3.588	60	0.001
	صعوبات	31	2.06	0.317			
معرفة الذات	عاديين	30	2.42	0.154	4.495	60	0.000
	صعوبات	31	2.16	0.280			
تقرير المصير ككل	عاديين	30	2.43	0.119	7.314	60	0.000
	صعوبات	31	2.13	0.196			

يتضح من الجدول (17) أن قيم مستويات الدلالة كانت أقل من (0.05) في جميع المحاور، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات امتلاك الطلبة العاديين

والطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارات تقرير المصير، ومن المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح الطلبة العاديين.

وهذا يدل على أن امتلاك الطلبة العاديين لمهارات تقرير المصير كان أعلى من الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وذلك بسبب الخبرات التي يتعرض لها كل منهم ، فذوي صعوبات التعلم يتعرضون لفشل اكاديمي مستمر يؤثر على اتخاذ القرار ومستوى الثقة بالنفس لديهم وهذا بدوره يؤثر على جميع مهارات تقرير المصير.

ويرى الباحثان أن سبب تدني مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعود الى الإحباطات التي يتعرض لها بسبب الفشل المتكرر بالمدرسة، كما انهم يعانون من مشكلات في الوظائف التنفيذية بالدماغ والمسؤولة عن الكثير من مهارات تقرير المصير مثل التخطيط ، والتنظيم، وإدارة الذات والوقت، وتحديد الاولويات، وهذا ما يظهر فروقا بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (العبد الوهاب، 2016) ودراسة (راسشن، 2017) من حيث اهمية مهارات تقرير المصير للطلبة ذوي صعوبات التعلم وتدني مستوى امتلاكهم لهذه المهارات التي تساعدهم في تحسين نوعية حياتهم والنجاح بالمستقبل.

بناءً على النتائج هذه الدراسة يقترح الباحثين مجموعة من التوصيات وهي:

- تدريب الطلاب ذوي صعوبات التعلم على مهارات تقرير المصير، واحتواء المناهج الدراسية والخطط التربوية الفردية على مهارات تقرير المصير، وخصوصًا لطلاب صعوبات التعلم البالغين والمراهقين؛ إذ إنهم في فترة المرحلة الانتقالية، وهي مهمة جدًّا في الحصول على حياة جيدة سليمة.
- تصميم وتوفير برامج لتعزيز تقرير المصير لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في جميع المراحل التعليمية.
- تدريب المعلمين والمعلمات على تدريس مهارات تقرير المصير للطلاب، وتعليمها.
- إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية في البيئات العربية في مجال تقرير المصير لذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.
- عمل دراسة لتقييم المناهج والبرامج في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية؛ من حيث اهتمامها بتدريس مهارات تقرير المصير للطلاب العاديين، ولطلاب صعوبات التعلم بشكل خاص.

المصادر والمراجع

أبو داود، آمال. (2017). الرضا عن الحياة وعلاقته بكل من مهارات تقرير المصير والأمل لدى المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة في الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية: جامعة النجاح الوطنية، مج31، ع11*، 1910-1889.

إسماعيل، هالة. "مهارات تقرير المصير وعلاقتها بجودة الحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة". *مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق – كلية علوم الإعاقة والتأهيل – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية*، ع18 (2017): 1 – 45.

البرغوثي، ملاك. (2014). *مدى إسهام الضغوط النفسية وسمات الشخصية وتقرير المصير في تفسير تباين الحياة الهانئة للأفراد ذوي الإعاقة في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة)*. الجامعة الأردنية، عمان.

الزبون، إيمان. (2014). كتاب التوجهات الحديثة في التربية الخاصة قضايا ومشكلات. دار الفكر. عمّان.

الزبون، إيمان. (2014). مؤشرات تقرير المصير في برامج التربية الخاصة في الأردن. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس، مج 8، ع 2*، 333-347.

الشديفات، عواطف. (2013). تطوير برنامج تدريبي مستند إلى النظرية المعرفية السلوكية واستقصاء فاعليته في تحسين مهارات التقرير الذاتي لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم في الأردن. *مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال، مج5، ع16*، 285-328.

الشرعة، فيصل. (2018). معرفة معلمي التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن ومراكزها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين – مركز النشر العلمي، مج19، ع2*، 144-166.

غريب، ريم. (2014). *فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات تقرير المصير والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم (رسالة دكتوراه غير منشورة)*. الجامعة الأردنية، عمان.

غريب، ريم. (2015). امتلاك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر المعلمين. *مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية، ع164، ج1*، 230-262.

القرعان، محمود. (2017). كتاب قضايا معاصرة وتوجهات حديثة في التربية الخاصة. دار الفكر. عمّان.

موقع وزارة التعليم. (2019).

Alabdulwahab, R. (2016). *Postsecondary education for international undergraduate students with learning disabilities in the United States* Available from ERIC. (1968427606; ED575292). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1968427606?accountid=142908

American Heritage Dictionary. (2019).

Karvonen, M., Test, D. W., Wood, W. M., Browder, D., & Algozzine, B. (2004). Putting Self-Determination into Practice. *Exceptional Children*, *71* (1), 23–41. https://doi.org/10.1177/001440290407100102

Lachapelle, Y. , Wehmeyer, M. L., Haelewyck, M. , Courbois, Y. , Keith, K. D., Schalock, R. , Verdugo, M. A. and Walsh, P. N. (2005), The relationship between quality of life and self-determination: an international study. Journal of Intellectual Disability Research, 49: 740-744. doi:10.1111/j.1365-2788.2005.00743.x

Lee, S., Wehmeyer, M.L. (2004). A review of the Korean literature related to self - determination: Future directions and practices, promoting the self - determination of students with disabilities. Korean Journal of special Education, 38 (4) 369-390.

Nota.L., Ferrari, L., Soresi, S. & Wehmeyer, M., (2007) .Self- determination Social abilities and the quality of life of people with intellectual disability. Journal of Vocational Rehabilitation, 19 (2). 105-118.

Raasch, J. L. (2017). *Survey of self-determination constructs in higher education students with disabilities and campus service improvements* Available from ERIC. (2101376719; ED583370). Retrieved from https://search.proquest.com/docview/2101376719?accountid=142908

Sarver, D. (2000). A study of relationship between personal and environmental factors bearing on selfdetermination and academic success of university students with learning disabilities (Unpublished Doctoral Dissertation). University of Florida, Gainesville.

Seo, H., Wehmeyer, M. L., Palmer, S. B., & Little, T. D. (2015). A two-group confirmatory factor analysis of "the arc's self-determination scale" with students with Emotional/Behavioral disorders or learning disabilities. *Journal of Emotional and Behavioral Disorders, 23* (1), 17-27. doi:http://dx.doi.org/10.1177/1063426613503496

Ward, M. J. (2005). An Historical Perspective of Self-Determination in Special Education: Accomplishments and Challenges. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, *30* (3), 108–112. https://doi.org/10.2511/rpsd.30.3.108

Ward, M. J., & Kohler, P. (1996). Promoting self-determination for individuals with disabilities: Content and process. In L.E. Powers, G. H.S. Singer, & J. Sowers (Eds.), Making our way: Building self competence among children and youth with disabilities (pp. 275-290). Baltimore: Paul H. Brookes.

Wehmeyer, M. L., & Palmer, S.B. (2000).Promoting the acquisition and development of self - determination in young children with disabilities. Early Education and Development, 11 (4), 465-810.

Wehmeyer, M. L., Agran,. M., & Hughes, C. (2000). A national Survey of teacher promotion of Self-determinatoin and student - directed learning. Journal of special Education, 23, 58-78.

Wehmeyer, M., Agran, M., Hughes, C., Martin, J., Mithaug, D., & Palmer, S. (2007). Promoting self-determination in students with developmental disabilities. New York: The Guilford Press.